

# فوائد من جلسات #مع\_نفسِي ... ما الفرق بين فقه النفس وعلم النفس الغربي؟

عبدالرحمن ذاكر

احنا المرة اللي فاتت كنا كنت سألت حضرتك عن آآ قصة فقه النفس وليه سميناه فقه النفس فبقى حابب اسمع منك يعني طيب يا سيدي مم مادة فقه النفس مادة وليدة من فترة طويلة مش آآ - 00:00:00

يعني هي يمكن ظهرت للناس كبوادر مادة اولية سنة الفين واثنين. مم. ميلادية انما هي بتتكتب تقريبا من سبعة وتسعين. ياه! آآ وطبعا بتطبخ في النفس الانسانية اللي قاعدة قدامك دي. وانا في اواخر الاعدادية - 00:00:16

سانوية عامة جامعة قراءات كتب اهتمامات بقى في النفس والكلام ده اه زي ما قلت لك امبارح فقه النفس هي عبارة عن اه مادة تتناول النفس الانسانية بس ادعي ان انا بحاول قدر الامكان اتجاوز كل ما اراه من سلبيات في علم النفس الحديث. مم. لان علم النفس الحديث فيه عنده يعني في عليه سلبيات كبيرة - 00:00:33

آآ سيبك بقى من من الجعجعة اللي انت بتشوفها اعلاميا ولانه الثقافة الدخيلة علينا هي ثقافة الغرب. وبالتالي كل حاجة بندرسها هي اللي جاية لي من هنا انما نعم. تعالى اسأل حد في كلية علم النفس - 00:00:57

انت تعرف حد اسمه نسكويه؟ تعرف حد اسمه ابو زيد البلخي؟ هم. تعرف حد اسمه آآ ميمون بن نافع مسلا؟ تعرف حد ما فيش ما فيش. مم. طب امال انت انت بتدرس ايه - 00:01:10

بلاش قل له تعرف ابو حامد الغزالي اهو اسم مشهور اهو. كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن حزم كتب ايه في النفس الانسانية؟ ما فيش. حتى ابن القيم. ابن القيم كده بقى في النفس الانسانية. ابن - 00:01:22

كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن تيمية كتب ايه في النفس الانسانية؟ هم. ابن رشد كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن سينا المهم ففقه النفس باختصار هي ملاحظات بدأت معي من وانا صغير - 00:01:32

اه نشأت في بيئة يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي عني والدي ووالدتي خيرا. امين. فيها دين وسعيدة. مم رغم ان ان احنا كنا يعني فقراء الحال ماديا. مم. لكنه كنا الحمد لله مبسوطين - 00:01:46

وكنا في ايام ايام الحرب العراقية الايرانية الغارات الجوية وكذا ومع ذلك مش فاكر ان احنا كنا مكتئبين ومش عارف كبرنا شوية لقينا بعض النماذج اللي يعني شفناها بعد كده. طبعا كان في حوالينا ناس احسبهم ممن نحسبهم على خير زينا كده. هم. مبسوطين بدينهم - 00:02:02

بعد كده شفنا ناس للاسف متدينين بس مش بس مش مبسوطين. مم. دول نموزج سيء للدين. ياه. نكد كآبة. نعم. قلق. غيبة. طعن في اعراض الناس اه يعني في ظهورهم. اه تلاقي واحدة من دول جاية البيت بتتعد تشكي لامامي جوزها بالفاظ من اسوأ ما يكون. هم - 00:02:22

طب وبتروح خطيب الجمعة؟ الاسلام هو الحل. والاسلام مش عارف ايه؟ والصحابة فجت يعني فترة كده لا اخفيك بقى في عندي اسئلة كتيرة هو هو ايه الصح؟ هم هو الاسلام وبدأت اقرأ بقى كان يعني من نعمة ربنا علي ان الوالد بيقراً وعنده مكتبة لا بأس بها - 00:02:44

فبدأت اطلع على المدرسة الغربية. مم وشوفتوا ان احنا عندنا كنز واحنا مش محتاجين الكلام ده. الناس دول يمكن سقاقتهم

وشلته لحد ما العلاج لكن احنا عندنا كنز وعندنا كنز ممكن يعالج العالم كله. هم. بس آآ كما قال رحمه الله يعني شيخ غزالي قضية رابحة جدا في يد محامي فاشل جدا. هم. طيب - 00:03:18

00:03:18 - رابحة جدا في يد محامي فاشل جدا. هم. طيب

او بضاعة رائجة جدا في يد تاجر للاسف سيء جدا. مم. الا من رحم الله اه وبدأت المسائل تتجمع عندي شوية شوية شوية. ده كان في سن مبكرا. ده في يعني الخواطر دي كلها في السانوية والجامعة. اه. في الجامعة بدأت - 00:03:34

سن مبكراً. ده في يعني الخواطر دي كلها في السانوية والجامعة. اه. في الجامعة بدأت - 00:03:34

لأديما الشنطة على ضهري والنوتس معايا في المطعم في الباص في المش عارف ايه في الاتويس في بكتب بكتب بكتب  
بكتب ايه بقى خواطر متعددة لحظات النفس الانسانية آآ الناس بتتعب ليه؟ طب ايه علاقة ده؟ طب الايات دي بتحل الموضوع ده

ازاي؟ طب طب الحديثة في السيرة النبوية دي بتعالج المسألة - 00:03:51

بس ما كانش عندي لسه الجراًة ان انا اعلن الكلام ده. انت مين انت عشان تقول لا انت انت حيال الله طالب يعني بتدرس طب وعلم نفس ومش عارف ايه - 00:04:11

00:04:11 - نفس و مش عارف ایه

لحد ما اه اشتغلت. هم. اه لما بدأت اشتغل في العيادة بدأت اتلقى الحالات وبدأت اجرب اللي عندي. هم. فبدأت ادي الناس روشتات نفسية من منظور فقه النفس قبل ما تبقى كلمة فقه النفس عندي ناضجة. اه. طيب - 00:04:20

نفسية من منظور فقه النفس قبل ما تبقى كلمة فقه النفس عندى ناضجة. اه. طيب - 00:04:20

آآ بدأت الاحزان الناس الحمد لله بيستجيبيوا. هم. وبيسألوا الكلام ده ما سمعنا هوش قبل كده. هم. انت تبع مدرسة ايه ؟ اه. فعلى

00:04:38 - طول هو عايز يصنفك يعني هو انت

تحليلي ولا معرفي سلوكي ولا انساني ولا آآ ايجابي ولا بيولوجي ولا اه شوية شوية لما اتفتحت لي بوابة الخليج يعني باختصار

وشفت الشعوزة على اصولها. هم. شفتها في السوق - 00:04:48

بدأ عندي آآ هاجس اخر ازاي انقي الدين من الشعوذة دي. اه وازاي احمي الدين من الناس اللي عمالين يقولوا قال الله وقال الرسول

بس للاسف يعنى بيزوروه وبيشووه فبدأ اللهم يتراكم - 00:05:03

آآ اللي لاحزته ان الناس آآ بتجي لك العيادة اولاً ما تعرفش نفسها. هم فانت تفتكر انه اول حاجة لازم تبدأ بها ايه؟ النفس. بص يا

صاحبى يا صاحبتى يا حبيبى يا حبيبتى مش النفس هى واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة - 00:05:20

مم. طيب تكتشف ان الناس عندهم مشكلة هم مش صادقين مع انفسهم اصلا مم. هو جاي يرفع يعني الشعور بالذنب عن نفسه. اهو

انا جيت العيادة اهو بس في الحقيقة هو مش جاي يتعالج الا من رحم الله طبعاً. عشان مش مقتنع يعني انه مش مش حكاية انه مش

00:05:36 - مقتنع

هو جاي بس مش في دماغه ينفز اللي انت هتقوله له اصلا. مم. هو بس جاي عشان يقول اهو انا جيت اهو. مم. وعملت الاعلان لما

نتجاوز حته الصدق لقيت ان فى مشكلة اكبر ان الناس عندها اشكالية فى كيفية النوم. هم - 00:05:54

فاكتشفت انه اول حاجة لازم الناس يعلموها يفكروا ازاي ليه؟ هم انت سمعت مني كل اللي بتسمعه خرجت من هنا يبجي واحد يقول

لك انت جبت الكلام ده منين؟ تقول له عبدالرحمن ده كان قاله لي. اه. طب ايه رأيك ان عبدالرحمن ده كان ضحك عليك؟ بجد؟ ازاى؟

ده كزا فيروح لاعب في دماغك تاني. مم - 00:06:09

فالاصل اسلحك بطريقة ما يتضحكش عليك لا مني ولا من غيري. صحيح. طيب وبعد كده بقى نقعد نقول طب تعالى بقى نعرف

النفس هي ايه وجبنا منين الجسد والروح والكلام ده لكن تعرف انت بتفكر ازاي بكل بساطة وممكن الكلام ده كله يتنسب في يوم

00:06:29 - وليلة. هم. طيب

فمن هنا نشأت الثلاثية اقرأ كل ما يتعلق ازاى افكر وازاى اعقل وازاى آآ اتعامل مع المدخلات اللى بتجيني من برة الى اخره طب بعد

الكلام ده كله اعمل ايه؟ اقرأ نفسك الاول ونفس. هم. فجت اقرأ ثم ونفس - 00:06:46

بعد ما نخلص الباكيدج طب انا دلوقتى بعرف افكر ازاى اعرف اعقل ما بتخدعش فى الاعلام ببص على الاعلان التجارى اعرف ان هم

عایزین یضحکوا علی ان انا اشتري البتاعة دی - 00:07:04

اعرف ان انا اقرا الخبر ده بطريقة عرفت الكلام بقى اكثر من كده عرفت يعني ايه انه الدين ده هو الصح والدين ده باطل. اه. ازاي افصل الحق من الباطل في الحاجات اللي بتتعرض علي من خلال ده كله من اقرأ. هم. طيب - [00:07:14](#)

بعد كده اخش على النفس. اه. الباكج بتاع اقرأ ونفس خلصته. ان الاوان دلوقتي تتعلم ازاي تتعامل مع الاخرين من خلال تعارفه. مم. فبتكلم بقى في اللي تعرفه تقبل الاخر غير المشروط فقه الاختلاف آآ شوية فراسة آآ التحية السلام ادب الحوار الجدل المناظرة للحجاج الى اخره - [00:07:32](#)

ده اختيار شريك الحياة والجواز والتربية. الملاحظ انه الكلمات دي كلها ما شاء الله كلمات شرعية كان انا باسمع وعز ديني. بالزبط. يعني اولاً كلمة فقه النفس. اقرأ متاخدة من القرآن ونفسه اللي تعرفه. مم. هل المادة خليط مسلا من الوعز طيب - [00:07:53](#)

اه ده هيخلينا يعني اه شئنا ام ابينا نحرر مفردة الوعز طيب. مم. احنا بقى في عندنا شئ من النفور من اي حاجة لها علاقة بالدين. مم. ده بيوعز طيب - [00:08:10](#)

طب وانت لما هتروح لمعالج آآ نفسي هيعمل لك ايه؟ ما هو بيوعز برضه. بس بيوعز بقى بطريقة كول شيك شيك. آآ دافع له فلوس لابس مش عارف ايه هو يقعد في الاخر. مم. انما سيبك من كلمة الوعز. المادة دينية اه ديني - [00:08:23](#)

اه الخلفية بتاعتها دينية الاستمداد بتاعها ديني النصوص بتاعتها دينية لكن بشرط مش يعني دينية نتحول الى للاسف مشعوذين دينيين. مم. اه هات لي الكوباية بتاعتك عشان اقرا عليها اه خليك انت في مكانك والمس الشاشة وانا ممكن اخرج الجن اللي جواك ومش ده احنا نحترم عقولنا - [00:08:39](#)

ونحترم العقل الذي انعم الله به علينا. وبالتالي الكلام لا يعني انه احنا لانه بنتكلم في حاجة دينية ان نتحول المادة الى مادة اه دينية تقليدية بالمعنى اللي بقى مضفر عند الناس. هم. بس بنفس الوقت - [00:09:00](#)

ده لا يعني انه عشان الناس سمعة الدين عندهم مش كويسة. البس لباس انا لا اؤمن به. هم آآ المادة ياما اتعرض علي من قنوات فضائية ان انا اقدم المادة بشرط ان ازيل منها الجرعة الدينية. هم. رفضت - [00:09:14](#)

المادة كده. مم. يعني نقدر نقول مادة فك النفس هي مادة نفسية مستمدة من من الشرع. او مستندة البيا. اه هي هي مستندة الى الدين عشان اكثر هو انا لا اتصور المادة النفسية غير كده اصلاً. مم. يعني اصل اي مادة نفسية انت كانك بتقولي اا دكتور يعني افهم منك انك انت اا بتحاول تورينا السمات فور - [00:09:29](#)

اتصنع ازاي بس انت تدرسنا المانيوال بتاع شركة ابل او هواوي بقول لك هو في حاجة تانية غير كده؟ هم. هي النفس لازم ترجع لصانعها. عشان تعرف هي هي ايه واتخلقت ازاي واتعمل فيها ايه ومش غير كده بيبقى - [00:09:51](#)

تكهن. مم. وبيبقى كل واحد يمارس دور الخالق اا يعني حاشا لله سبحانه وتعالى. طب احنا قلنا الحلقة اللي فاتت انو في السوق كثير معروض بيتكلم عن نفسه اه ايه الفرق بقى بين فقه النفس وبين المواد التانية المعروضة - [00:10:09](#)

اولاً زي ما قلت لك يمكن آآ قبل كده آآ في ناس ممن احسن الظن بيبقى عندهم عندهم مواد تقترب من مادة فقه النفس. هم. يمكن مش في نفس الهيكلية مش في نفس النموذج - [00:10:22](#)

لكن لا آآ فيها تأصيل شرعي قوي لكنها نتف مم. نماذج متعلقة بالغضب الشعور التعبير المش عارف ايه التربية القيادية الى اخره. انما ده مش هو اللي احنا بندور عليه. مم. انا بدور على نموذج متكامل. طيب - [00:10:32](#)

اكثر حاجة ازن انه مادة فقه النفس آآ تتميز فيها عن حاجات كثيرة موجودة في السوق اولاً الاستمداد الشرعي الواضح يعني والتأصيل الشرعي الواضح اللي فيها. اتنين انت بتتكلم على منهج متكامل. من اول انت بتفكر ازاي لحد ما تختار لك حياء -

[00:10:45](#)

او شريكة حياتك وتختار تربية اولادك هو. الحاجة الثالثة والمهمة جدا انه المادة بتعيد الثقة في المظهر الشرعي. هم صحيح انا ازعم ان احنا بنقدم المادة بطريقة بتخلي الناس ايه ده - [00:11:02](#)

هو القرآن كده؟ هم. هو انا ما كنتش فاهم القرآن كده؟ هم. هو احنا ليه ما درسناش السيرة بالطريقة دي؟ طيب هو ليه النص ده اول

مرة نسمعه انا ازمع ان هو هو ده الاختلاف الجذري اللي موجود عن عن مواد تانية. لكن لا يعني ان طبعا انها لا تتقاطع مع مواد كثيرة  
مسلا احنا مم. ممكن تلاقينا نتقاطع مع المدرسة التحريرية - [00:11:18](#)  
شوية مع العلاج المعرفي السلوكي كثير. مم. مع العلاج الانساني كثير. لكن اه في الاخر هي مادة مستمدة مما نراه انه هو الاصوب  
والافضل يعني الحق بين قوسين على امل ان تقدم للناس ما يسره الدنيا واخرة - [00:11:38](#)